

وفيه عن ابن عمير رضي الله عنهما قال حين صدر رسوله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء
 وأمر بصيامه فقالوا يا رسول الله يوم نعظمه اليهود فقال لئن بقيت إلى قليل لا صوم
 التاسع **وروي** اليماني أنه صلاته عليه وسلم قال صوموا التاسع والعاشر ولا تشبهوا
 باليهود **وقيل** في بعض النسخ من العجب ما ورد في عاشوراء أنه كان تصومه الوحش
 والبهائم **وقيل** روي عن الصادق عليه السلام أنه قال صوم عاشوراء أخرجه لمطلب
 في تاريخه **وروي** عن ذلك عن أبي بصير أنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عن قبح بن خبير
 قال كنت أتني النخيل كل يوم فلما كان يوم عاشوراء لم يأكلوه **وروي**
 عن الصادق عليه السلام أنه جزي له مثل ذلك وأنه يحب منه فسال الحسين
 القروي الأدهن فدكر له أن يوم عاشوراء يصومه النمل وبأسناده عن رجل
 من الباقية يوم عاشوراء في يومها من يوم ذابح فسالهم عن ذلك فأخبروه
 أنه الوحش صليته وقلوا له سكره فدلهوا به إلى روضة فأوقوه فلما كان بعد
 العصر جاءهم الوحش من كل جهة فأحاطت بالروضة فأرقت رؤسها ليرشئ يأكل
 حتى ادغابت الشمس استرقت جميعها فأكلت انتهى **وروي** عنه عليه الصلاة
 والسلام أنه قال من وشع على عماله يوم عاشوراء ولسع الله عليه السنة كلها
 أنا حينما حسيت سنة فوجدنا ذلك **قال** في البركة وهذا حسن محترق يبقى
 الاعتقاد عليه انتهى **وحكى** أنه كان في الزيت قايز صاحب مال جاءه فقيل يوم
 يوم عاشوراء وقال دعوتك بالله أن تعطيني عشرة أمان من الخبز وعشرة أرطال
 لحم ودرهم فوعده الوقت الظاهر فوجع فوعده إلى وقت العصر فلم يعطه شيئا
 فدلهوا بضرائف أقمهم خزيننا وقال بحق الصليب أن تعطيني كذا وكذا فقال

النقرازي

النقرازي أتممت بعظيم فاعطاه عشرة أوقاف حنطة وعشرين رطلا من لحم ومشرق
 درهم وقال ادع بيدي عليك وعلى عيالكم صدمت حيتا فلما حجت الليل ولم الفاضل
 رأي فصرين احد هما من فضة والأخر من ذهب فقبله هذا الفضة كانا كرا فلما
 رح دت السبل اليوم جعلها الله للنقرازي الفلاني فاسترجع ذهبه إليه وقال له
 ما فعلت من الخبز قال لا أعرف شيئا قال فقصر على الفداء القصة فقال الفاضل مع خير
 بكرا ونحل بكرا ولدت لهم بكرا حتى بلغ كل واحد ألفا فقال النقرازي اخبرني بالقصة
 فأخبره بالزور فقال انها الفاضل كما يقبل غالا يتجمل عليك الفضة فقال انت لست
 بمسلم فقطع الشرازي وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله **عما د الله**
 فاسرع ما ينقض الليالي والايام وما يجعل مائة شهوة والأعوام كلكم عما يراونكم
 في حياتكم وكان المواعظ اصغرت الاحلام اليه من كان معكم في فضل هذه الايام حقوق
 والله عليهم حمام الميام اما انذرهم قول الملكة العلاء كل من عليها فان ويبق وجهه
 رباك والجلال والاكرام فليس دترا اقوام تركوا دنياهم بالاجل ولا هم وجه والمنام
 وصاموا في هذا العشر الشريف عن الشهوات وعضوا البصائر عن المحرمات وقلعوا
 عز التلذذ والالتام وقطعوا هذا العشر بالصيام والقيام وهو لحكم الله من الايام من اللثام
 المشقات العظيمة فيافوز من تقرب فيها صالح الاعمال الذي للجلال والاكرام **فصل**
 في فضل الصوم وغيره في العشر الاخر من ذي الحجة وفي الاضحية قال الله تعالى واذكروا
 الله في ايام معدودات وقال الله في الذكر والسنن في ايام معلومات **قال**
 عيان رضي الله عنهما الايام المعلومات عن ذي الحجة والمعدودات ايام الشكر
 في الحج والعمرة والايام المعلومات عن ذي الحجة والمعدودات ايام الشكر
 في الحج والعمرة والايام المعلومات عن ذي الحجة والمعدودات ايام الشكر

مطلب في فضل الصوم وما يروي